

وكانت تقصد زوجها. فهو صاحب ورئيس تحرير إحدى المجلات الثورية. عرفها. تزوجها ترك لها المجلة، وراح يسكر ويلعب القمار ويهرب إلى فراش أخريات جميلات غنيات. وتركها تشم الحبر وتمسح عرقها بورق الصحف، وتحرق أصابعها بالسجائر، ولما انتشرت المجلة، كان في حاجة إلى مزيد من المال.. فأدخل فيها الحب والجنس والزواج والفضائح فقررت أن تتركه. وهربت ومعها ابنتان توأمان.

وكانت أولريكة قد عاشت بعض الوقت مع إحدى قريباتها: أستاذة جامعية. ومنها تعلمت مبادئ الاشتراكية. ودخلت الجامعة وتظاهرت مع الطلبة ضد القبلة الذرية. واحتلال الأمريكان لفيتنام. وكان ذلك هو جوهر مقالاتها الملتهبة. حتى اكتشفت خيانة زوجها. فقامت هي وعدد من الشبان بمهاجمة بيت زوجها. وسرقة كل ما به من تحف. وإطلاق الرصاص على اللوحات والتماثيل وإحراق كل الكتب!

وحاولت مع عدد من الإرهابيين خطف الزعيم الإرهابي بادر، الذي كوّنت معه عصابتها الشهيرة..

فقد سمحت له إدارة السجن أن يعمل في إحدى المكتبات في برلين، فخطفوه وقادت هي الهجوم يوم ١٤ مايو سنة ١٩٧٠.. واختارت أولريكة واحداً من هذه العصابة عشيقاً لها.